كلية التربية
قسم علم النفس

"فعالية برنامج إرشادي قائم على الكفاءة الأخلاقية في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية"

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية "تخصص صحة نفسية"

تم قبول البحث للنشر

مدير تحرير المجلة
(أ.د/ ممدوح محمد عبدالمجيد)

يعتمد
عميد الكلية

إعداد الباحثة

هيام سلامه عبد العظيم

إشـــــــــــــــــــــــــــــــــــــراف

أ.د /عبد الهادي السيد عبده
أستاذعلم النفس ،كلية التربية
جامعة المنوفية

أ.د /فاروق السيد عثمان
أستاذ علم النفس، كلية التربية
جامعة مدينة السادات

1444هـ 2023 م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلي الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على الكفاءة الأخلاقية في خفض سلوك التنمر المدرسي، لدى عينة مكونة من (12)من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات ، حيث بلغت درجة فقدان السمع لديهم بين (65 : 45)ديسبل ، وتتراوح أعمارهم بين (13-16)سنة ، بمتوسط عمر زمنى (14.3)، وانحراف معياري (1.76)، ولتحقق من أهداف البحث أعدت الباحثة مقياس التنمر المدرسي والبرنامج القائم علي الكفاءة الأخلاقية ، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وعن طريق معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ تم حساب صدق وثبات مقياس الدراسة ، كما تم استخدام اختبار ويلككسون للتحقق من فرض البحث، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مقياس سلوك التنمر المدرسي)الأبعاد والدرجة الكلية (لدى عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق في مقياس سلوك التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي، مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي القائم علي الكفاءة الأخلاقية في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية .

الكلمات المفتاحية :البرنامج الإرشادي -الكفاءة الأخلاقية -سلوك التنمر المدرسي -المراهقين ذوي الإعاقة السمعية

An effectiveness of a counseling program based on the moral competence for reducing School-bullying Behavior among adolescents with hearing impairment

Abstract: The current research aims to reveal the effectiveness of a counseling program based on moral competence in reducing school bullying behavior among adolescents with hearing impairment. To achieve the objectives of the study, the school bullying scale, and the program based on moral competence impaired were used, all of which were prepared by the researcher . The study used the one-group experimental method (pre-, post-, and follow-up measurement), the study sample consisted of 12 hearing- adolescents, divided between (6) males and (6) females, whose percentage of hearing loss ranged from (45-65) decibels, and their ages ranged between (13-16) years, with an average chronological age of (14.3). And standard deviation (1.76). Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and descriptive statistics were used to calculate the validity and reliability of the research's scales, and the Wilcoxon test, and the Black's modified gain ratio were calculated to verify the objectives and hypotheses of the study. The results of the study concluded that there was a statistically significant difference between the two measurements (pre and post) of the school bullying behavior scale in favor of the post

measurement. There is no difference in the two measurements (pre and post) of the school bullying scale. The effectiveness of the counseling program in reducing school bullying the study sample, and the continued effectiveness of the program after a period of two months after the end of the program.

Keywords: Acounseling program - Moral competence - School bullyiny- Adolescents with hearing impairment.

مقدمة البحث

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم وأدق المراحل التي يمر بها الإنسان، وذلك لأنها المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلي بالغ ناضج، والتغيرات التي تحدث أثناء فتره المراهقة لا تقتصر علي جانب واحد من الشخصية ولكنها تشمل على كافة الجوانب)إبراهيم محمود، 1981، 16- 17).

وعينة الدراسة الحالية تشمل مرحلة المراهقة بما تشمله من تغيرات وتطورات تطرأ عليهم، والإعاقة السمعية التي تؤثر علي المظاهر النمائية لدي المعاقين سمعيا ، فتؤثر علي مظاهر النمو اللغوي والاجتماعي والمعرفي، والخلقي والنفسي والانفعالي ، وتظهر هذه المظاهر في اتصاف المعاقين سمعيا بالانطوائية والعدوانية، وغير متزنيين انفعالياً، وعدوانيين على الأقارب ومتنمرين على الأخرين ممن يقعون فى دائرتهم .ويعانون من الشعور بالقلق والاحباط والاندفاعية وعدم القدرة علي ضبط النفس وانخفاض مستوي النضج الاجتماعي ، يميل للإشباع السريع المباشر لحاجاته ولو علي حساب الأخرين وعدم تحمل المسئولية وأيضا يسئون فهم تصرفات ال 206أخرين، ولذلك يبادرون بالتنمر)عواطف حسانين، 2013، 238-237،رشاد موسي، 2009، 31،وعادل محمد، 2004)

وفي هذا الصدد أرجع Weiner, M., and Miller, M. (2006) بأن التنمر يظهر لدي المعاقين سمعيا بسبب أن لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر من أقرانيهم العاديين، وعدم الاهتمام بهم من خلال الوالدين وإنخفاض مستوي اللغة لديهم .

ويُعرف التنمر في قاموس المورد بأن المستقوي Bully، هو المتنمر أو المستأسد علي من هم أضعف منه .(مجدي الدسوقي ، ٢٠١٦ :٩)، أن سلوك التنمر مرفوض فى كل أحواله وصوره، وذلك لأنه سلوك متعلم وعمدي ، وموجه نحو الأخرين (ضحايا التنمر) بعرض السيطرة عليهم أو إخافتهم ، وبناءاً على فالعدوان أكثر عمومية من التنمر، وأن التنمر نمط من أنماط العدوان إذا توفرت الشروط الأتية العمد والتكرار، وعدم التوزان فى القوي سواء كانت قوي جسمية أو نفسية (مسعد أبو الديار ،٢٠١٢ :٤٠).

والتنمر سلوك غير أخلاقي نظرا لما يتركه من أثار سلبية علي جميع الأطراف المشاركين ، وله أثار طويلة الأمد علي الضحية مثل انخفاض تقدير الذات ، والعزله ، والشعور بالوحدة ، وصعوبة في تكوين صداقات

وفي الأونه الأخيرة ظهرت دراسات تؤكد بأن تنمية الجانب الأخلاقي لدي الطلاب يخفض سلوك التنمر داخل المدارس ويكسب الطلاب القيم مثل التعاون والمساندة الاجتماعية والتعاطف مع الأخرين .

فالكفاءة الأخلاقية بما تتضمنه من سمات أخلاقية (الاستقامة / الايثار /المسؤولية /نمو الحكم الأخلاقي /إدارة الأنطباع) كلها سمات إذا تحلي بها الطلاب لا يقومون بسلوك التنمر بل بالعكس سوف تقوي لديهم العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات وشيوع التعاون والمحبه بين الطلاب وأشار إلي ذلك (عبد

الهادي عبده ،٢٠٢٠: ٢٧٥)، بأنه يمكن النظر إلي الكفاءة الأخلاقية بأنها قدرة الفرد علي حل المشكلات والمعضلات عن طريق التفكير والمناقشة ، وباستخدام المعايير والقيم الأخلاقية وليس عن طريق العنف والخداع ، فالكفاءة الاخلاقية ترتبط بصورة عالية بالسلوك الأخلاقي ، وتحقق نتائج منها عنف أقل ، عدم استخدام القوة ، مساعدة الأخرين أكثر، وأسرع في اتخاذ القرار الأخلاقي، ولذلك فأن إكساب المراهقين المعاقين سمعيا السمات الأخلاقية المتمثلة في البرنامج الإرشادي القائم علي الكفاءة الأخلاقية يساعدهم في خفض سلوك التنمر المدرسي لديهم .

مشكلة البحث :

التنمرالمدرسي من أخطر الظواهر التي تنتشر بين الطلاب في المدارس بشكل عام وبين المعاقين سمعيا بشكل خاص، وأكد ذلك دراسة (McCrone, w, 2004 : 4))، ودراسة (Pinquart, M., & Pfeiffer, J ,2015) ، ودراسة (Weiner, M. , Day ,S & Galvan ,D 2013)، بأن التنمر المدرسي منتشر وشائع بين الطلاب المعاقين سمعيا مقارنة بالطلاب بالعاديين .

وينطوي التنمر علي الكثير من الأثار سواء للمتنمر والضحية علي حد سواء ، بالاضافة إلي الكثير من المشكلات النفسية والصحية والدراسية لكافة التلاميذ ، فهو مشكلة متعددت الأبعاد والتأثيرات، الأمر الذي يتطلب تدخل العاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد وحتي يكونوا قادرين علي إيجاد حلول لهذه كبرامج الوقاية ، فلابد وأن نحدد معدلات إنتشاره ، فقد أفادت الدراسات التي اجريت في مختلف الثقافات أنه ينتشر بمعدل في المجتمع العام بمعدل يترواح ما بين . % 70 : 8

ويشير التقرير الأقليمي لمنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأن البيانات حول حجم مشكلة التنمر قليلة بشكل عام وهذا يرجع إلي عدة أسباب منها حساسية هذه القضية، وخاصة داخل الأسرة،ومحدودية التبليغ عنها من قبل الضحية ،وعدم توافر آليات التبليغ الملائمة، وغياب الثقة في اماكن التصدي لها ، مع غياب الوعي بالاثار المترتبة والوخيمة التي تحدث للضحية من جراء سلوك التنمر.(هيام شاهين،٢٠١٦ : ٣٩١) كما لاحظت الباحثة المشكلة من خلال تواجدها في المدرسة بحكم عملها في التربية والتعليم ، واحتكاكها بالطلاب ، فالتنمر مشكلة شائعة بين التلاميذ ، ولكن الغريب في الأمر نظرا لانتشارها يعتبرها التلاميذ أمر عادي ومباح .

كمايوجد لدي ذوي الإعاقة السمعية قصور في الجانب الأخلاقي بشكل عام، وأكد ذلك دراسة (مروة ماضي ، ٢٠٠٩) إلي تنمية الإيثار (أحد أبعاد الكفاءة الأخلاقية) عن طريق برنامج مقترح لدي المعاقين سمعيا ، ودراسة (أسماء أحمد ، ٢٠١٠)، تحسين السلوك الاخلاقي الذي يرتبط بصورة عالية بالكفاءة الأخلاقية لدي المعاقين سمعيا في المنيا .

وهناك من الدراسات التي أكد علي أن النقص في الجانب الأخلاقي يخفز التنمر المدرسي كدراسة (غادة عادل ، وعلي شعيب ، ٢٠٢٢) التي أكدت علي العلاقة السالبة بين الكفاءة الأخلاقية بأبعادها (الأستقامة / المسئولية / الإيثار / إدارة الانطباع / نمو الحكم الأخلاقي) والتنمرلدي المراهقين بالمرحلة الإعدادية ،وأن المتنمرين لا يتعاطفون مع الضحايا، وفي هذا الصدد أكدت دراسة (Zelidman,2014) ، بأن هناك علاقة طردية بين التنمر والتفكك الأخلاقي، وأن من حصلوا علي مستويات مرتفعة من التنمر حصلوا علي أعلي مستويات علي مقياس التفكك الأخلاقي ، كما أكد ذلك (Gini, G., Pozzoli, T., & Hauser, M,2011)، وأن المتنمرين يفهمون المعايير الأخلاقية ويفرقون بين الصواب والخطأ، من الناحية النظرية فقط، ولكن يفتقرون إلي التعاطف، ويمتلكون السلوك الأناني مما يجعلهم متنمرين علي أخرين ويبررون ذلك في صالحهم

كما هناك دراسة أكدت علي أن تنمية الجانب الأخلاقي المتمثل في سمات (التعاطف / القيم الأخلاقية / الذكاء الأخلاقي) عن طريق البرامج الإرشادية أدي إلي خفض حدة التنمر لدي المعاقين سمعيا كدراسة (هيام شاهين،٢٠١٦)، تم خفض التنمر لدي المراهقين ضعاف السمع عن طريق تنمية التعاطف ، ودراسة (أمير سعود، و جمال الحنفي ، ٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها بأن عندما تم تنمية الذكاء الاخلاقي لدي المعاقين سمعيا أدي ذلك لخفض المشكلات السلوكية لديهم (التنمر) .

وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية برنامج إرشادي قائم علي الكفاءة الأخلاقية في خفض سلوك التنمر المدرسي لدي المراهقين ذوي الإعاقة السمعية ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي القائم علي الكفاءة الأخلاقية في خفض سلوك التنمر المدرسي لدي المراهقين ذوي الإعاقة السمعية .

أهمية البحث : تظهر أهمية البحث فى :

أولاً : الأهمية النظرية

- تسليط الضوء علي فئة هامه (ذوي الإعاقة السمعية) في المجتمع التي تتطلب الرعاية والإهتمام وخاصة في مرحلة المراهقة .
- يسهم البحث الحالي في التأكيد علي أهمية البرامج الإرشادية في تنمية مواطن القوة المتمثلة هنا في الكفاءة الأخلاقية لجميع الفئات العمرية، وخاصة المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.
- تلقي الضوء علي أهميه الأخلاق (الكفاءة الأخلاقية) ، في الحد من السلوكيات المضادة للمجتمع كالتنمر المدرسي .

ثانياً : الأهمية التطبيقية : تظهر الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في:-

- من الممكن أن يساعد البحث الحالي في الحد من سلوك التنمر داخل المدارس عن طريق تنمية الكفاءة الأخلاقية، عن طريق البرنامج المعُد في هذا البحث .
- فتح أبواب لدراسات وأبحاث جديدة حول الكفاءة الأخلاقية باستخدام البرانامج المعد في هذا البحث.
- توعي أفراد المجتمع بمعلومات حول المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معهم

مصطلحات البحث :

مرحلة المراهقة : مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلي التاسعة عشر تقريباً ،أو قبل ذلك بعام أو **عامين** أو بعد ذلك بعام أو عامين. (حامد زهران ، ١٩٨٦: ٢٦٨) .

الإعاقة السمعية : مصطلح عام يغطي مدي واسع من فقدان السمع، يتروواح من حيث الحدة بين الصمم أو الفقدان الشديد و الفقدان الخفيف.(عبد المطلب القريطي ،٢٠١٣ : ٢٤).

البرنامج الإرشادي القائم على بعض أبعاد الكفاءة الأخلاقية

هوتعرف الباحثة بأنه " تخطيط منظم لمجموعة من الخبرات المترابطة والمتكاملة في ضوء أسس علمية ، عن طريق مجموعة متنوعة من الأنشطة والممارسات العلمية الموزعة علي أبعاد الكفاءة الأخلاقية (الاستقامة / المسئولية / إدارة الانطباع / الإيثار / نمو الحكم الأخلاقي) ، وذلك باستخدام مجموعة من الفنيات المناسبة (المحاضرة / الحوار والمناقشة / النمذجة / حل المشكلات / الضبط الذاتي / التعلم التعاوني / لعب الدور /التخيل / الألعاب الجماعية / القصص المصورة / التنفيس الانفعالي / المراقبة الذاتية) من أجل خفض التنمر المدرسي لدي المراهقين المعاقين سمعيا ".

الكفاءة الاخلاقية : moral competence" القدرة علي الحكم علي القضايا الأخلاقية بمنطقية واتساق لمستوي متقدم من النمو ، والتصرف بسلوك أخلاقي إيثاري مبني علي المعايير والقيم والدوافع والمشاعر والمسئولية ، والقدرة علي التأثير في مدركات الآخرين لإظهار سلوكيات الإهتمام بحاجاتهم ومشاعرهم " وفقا لتصور (عبد الهادي عبده ، وفاروق عثمان ، ٢٠١٨ ، ٢٢)

التنمر المدرسي : Bullying School

تُعرفه الباحثةإجرائيا بأنه: "سلوك سلبي عدائي يقوم به بعض المراهقين المعاقين سمعيا بشكل متعمد و متكرر تجاه أقرانهم الأقل منهم قوة أو الأصغر سناً أو الأضعف مكانة بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بهم أو بممتلكاتهم الشخصية، ويأخذ أشكالاً متعددة : فقد يكون جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو الكترونيا "،ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المراهقين المعاقين سمعيا علي المقياس .

محددات البحث: يتحدد البحث بما يلي:

١- **بالمحددات المنهجية وتشمل منهج البحث** : يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة التي تتبع القياس القبلي والبعدي ثم التتبعي ، **أدوات البحث :** تتمثل أدوات البحث في مقياس سلوك التنمر المدرسي (إعداد الباحثة) ، **عينة البحث :** تنقسم إلي **عينة حساب الخصائص السيكومترية** لأداءة البحث، وتتكون من (٣٥) **طالبًا وطالبة** من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف وشبين الكوم تتروواح أعمارهم من (١٣-١٨) ،**وعينة البحث الأساسية** من ١٢(٦ ذكور ، ٦ إناث)، من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية ، التي تتروواح فقدان السمع لديهم بين (٤٥ : ٦٥) ديسبل ،وأعمارهم بين (١٣-١٦) سنة وليس لديهم أى إعاقات اخري ويرتدون السماعات الطبية ، ولديهم مستوي مرتفع من التنمر المدرسي

٢- **المحددات المكانية** : في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات.

٣- **المحددات الزمانية :** تم تطبيق البرنامج في الترم الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م ، وتحديدا من بداية الأسبوع الأول من شهر مارس إلي منتصف شهر إبرايل ٢٠٢٣ م ، ثم تم التطبيق التتبعي بعد الإنتهاء من البرنامج بشهرين .

الإطار النظري والدراسات السابقة

المتغير الأول : المراهقين ذوى الإعاقة السمعية

ويري كلاً من، (حامد زهران،١٩٨٦، ٢٨٩،و عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٩٣ ، ٢١)، إن مرحلة المراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر وتنتهي في التاسعة عشر وتمتد أحيانا إلي الواحد وعشرون، تقريباً قبل ذلك بعام أو اثنيين ،وتنتهي بعد ذلك بعام أو

عاميين. أى بين (١١- ٢١ سنة) ، هناك تباين واختلاف فى استخدام مصطلح الإعاقة السمعية فهناك من يستخدم المصطلح كإشارة إلي الصم وهناك من يستخدم مصطلح المعاقين سمعيا كإشارة إلي ضعاف السمع ، ولكن مصطلح الإعاقة السمعية يشمل الفئتين معاً .

وأكد ذلك عبد المطلب القريطي ،(٢٠١٣ :١٨٤)، بأن الإعاقة السمعية مصطلح عام يغطي مدي واسع من الفقدان السمعي يتروح بين الفقدان الشديد للسمع (الصمم) والفقدان الخفيف للسمع (ثقيلوا أو ضعاف السمع) .

يركز التربويين فى نظرتهم للإعاقة السمعية على العلاقة بين درجة فقدان السمع وأثرها على فهم اللغة والكلام، والاحتياجات التربوية والتعليمية للمعاقين سمعيا إستنادا إلي التصنيف الفسيولوجي وتقسم إلي قسمين أساسيين هما

- **الصم : Deaf** ؛ هم اللذين يعانون من عجز سمعي فوق ٧٠ ديسبل فأكثر ، مما يجعلهم غير قادرين على فهم اللغة المنطوقة ومواصلة الكلام من الناحية الوظيفية، ولا يستطعون اكتساب المعلومات اللغوية، أو يقوموا بتطوير المهارات الخاصة بالكلام واللغه عن طريق حاسة السمع وذلك يجعلهم فى حاجه إلي تعلم أساليب بديله للتواصل لا تتطلب السمع واللغة وتعتمد على حاسة الإبصار . (عبد المطلب القريطي ، ٢٠١٣ : ١٨٦) .
- **ضعاف السمع: Hard of hearing :**

ويعرف كلاً من (عادل محمد ، ٢٠١٠: ١٧٤ ،و عبد المطلب القريطي ،٢٠١٣ : ١٨٦) ضعاف السمع بأنهم الأفراد الذين يعانون من قصور فى حاسة السمع تتروح فيما بين (٢٥ إلي أقل من ٧٠ ديسبل)، ولا تعوقهم في اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق أذانهم بشكل مباشر أو من خلال المعينات السمعية اللازمة .

- **ويصنف المعاقين سمعياً فسيولوجيا علي حسب درجة الفدان السمعي بالديسبل كالتالي :**

١- **فقد سمع شديد : Severe** : وفيه تتروح درجة الفقد السمعي بين ٧١-٩٠ ديسيبل .

٢- **فقد سمعي شديد جدا : Profound** : تزيد درجة فقد السمع في هذه الحالة عن ٩٠ ديسيبل.(عادل محمد ،٢٠١٠: ١٧١-١٧٢).

٣- **فقد سمع خفيف أو بسيط جدا : Slight** : يتروح درجات فقد السمع بين ٢٥-٤٠ ديسبل، ولا يوجد لديهم صعوبة فى استخدام أذانهم فى تعلم اللغة والكلام بشكل عام .

٤- **فقد سمع بسيط : Mild** : تتراوح درجته بين ٤١-٥٥ ديسيبل ، يعتمدون على أذانهم فى السمع ، ولابد أن صوت المتكلم مرتفع ، والمكان هادي ولا يوجد ضوضاء .

٥- **فقد سمع متوسط : Moderate** : تتروح درجة الفقد السمعي بين ٥٦-٧٠ ديسيبل ، ويحتاجون إلي المعينات السمعية كسماعات الأذن بأنواعها المختلفة و إلى التدريب السمعي حتى يكونوا قادرين علي التواصل مع الأخرين بدرجة مقبولة .

خصائص ذوي الإعاقة السمعية

تترك الإعاقة السمعية آثارًا متعددة على مختلف جوانب النمو للفرد ، ويختلف التأثير من فرد إلي أخر حسب طبيعة الفرد وطبيعة الإعاقة ودرجاتها، وطبيعة المساعدة التي تقدم إلية من خلال الأسرة والمدرسة والمجتمع التي يعيش فيه .

يري كلاً من (عواطف حسانين، ٢٠١٣: ٢٣٧-٢٣٨ ،و رشاد موسي،٢٠٠٩ : ٣١ ،وعادل محمد، ٢٠٠٤: ٢٠٦)، أن من أهم خصائص المعاقين سمعيا الأتي :

- يعاني نسبة كبيرة المعاقين سمعيا من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي .
- مستوي الطموح لديهم غير واقعي ، يإما مرتفع جدا عن التوقعات والإمكانيات أو منخفض عن الواقع.
- عدم الإتزان الانفعالي والأنطواء والانسحاب من المجتمع .
- زيادة الحزن ولوم النفس، العدوان والتمرد والعصيان، والشك في الغير، الخوف وعدم الإطمئنان.
- عادة ما يشككون في الآخرين وخاصة السامعين، وتكاد تنعدم ثقتهم فيهم، بل وثقتهم في أنفسهم .
- يتكون لدية العديد من المشكلات السلوكية، ومنها العدوان والتنمر، والسرقة والكذب والاعتداء علي الاخرين والكيد لهم ، وايقاع الأذي بهم.
- يميل للإشباع السريع المباشر لحاجاتة ولو علي حساب الأخرين .
- المعاقين سمعياً عادة ما يظهرون قدراً ملموس من عدم تحمل المسئولية والخوف من المستقبل .
- استجابات المعاقين سمعيا لا تختلف عن استجابات الاعاديين في اختبارات الذكاء (IQ)
- في أغلب الأوقات يتجاهل المعاقين سمعيا مشاعر الأخرين .
- في أغلب الأحيان يسئون فهم تصرفات الأخرين ، ولذلك يبادرون بالعدوان .

ثالثاً : إرشاد المراهقين ذوي الإعاقة السمعية

أكد كلاً من (أحمد العربيات ، ٢٠١١ :١٢٦ ، و عبد الله أبو زعزع ٢٠٠٩ ،٣٦٢ ،و حامد زهران، ٢٠٠٥: ٤٣٢-٤٣٣)، أن المعاقين سمعيا من أكثر فئات ذوي الهمم التي تحتاج إلي الإرشاد وذلك لأن فقدنهم لحاسة السمع بالكامل أو جزء منها ، تفرض لديهم قيودا وتقلل من فرص ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة التي ترضي حاجاتهم الشخصية والاجتماعية لهذه الفئة ، وإرشاد الفئات الخاصة هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نموهم نفسياً واجتماعيا وتربوياً ومهنياً وأسريا وحل المشكلات التي ترتبط بإعاقتهم أو تفوقهم بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية .

المتغير الثاني / التنمر المدرسي

السلوك التنمري قديم قدم البشرية إلا أن البحث فيه مجال حديث نسبيا للدراسة ، وهذا ما أشارإلية أوليوس،(Olweus,1993) بأن التنمر ظاهرة قديمة جدا ورغم ملاحظتة إلا لم يتم دراستة دراسة ميدانية إلا فى سبعنيات القرن الماضي ، ويبدأ الطفل فى تكوين شكل أول للسلوك التنمري وهو فى عمر السنتين تقريبا ، ثم ينمو تدريجيا ويصل إلي الذروة فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية ، ويستمر فى المرحلة الإعدادية ثم يبدأ بالهبوط فى نهاية المرحلة الثانوية تدريجياً ،وقلما يوجد فى المرحلة الجامعية باستثناء السخرية . (مجدي الدسوقي ، ٢٠١٦ ،٥) .

يُعرف التنمر في قاموس المورد أن المستقوي Bully ، هو المتنمر أو المستأسد علي من هم أضعف منه ، بينما يعرف قاموس ويبستر كلمة Bullying علي أنها شخص يستأجره الأخرون لتهديد من هم أضعف منه. (مجدي الدسوقي ، ٢٠١٦ ، ٩) .

تعريف التنمر إصطلاحياً : يعرف (Olweus, (2010 , 352 ،التنمر المدرسي بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بعرض إلحاق الأذي بتلميذ أخر، بصورة متكررة، وطوال الوقت ؛ وقد تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات كالتهديد، والإغاظة، والشتائم والتوبيخ، وقد تكون بالاحتكاك الجسدي

كالضرب،والركل، والدفع، وقد تكون عن طريق التكشير بالوجه أوالإشارات الغير لائقة ،أو بنشر الشائعات، ويكون الهدف من وراء ذلك عزلة من المجموعة أو عدم الاستجابة لرغبته.

النظريات المفسره للتنمر

المدرسة (النظرية) السلوكية : يفسررواد النظرية السلوكية السلوك العدواني، والسلوك التنمري باعتباره سلوك قابل للملاحظة ، ومن وجهة نظرهم أن علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك القابل للملاحظة والذي يمكن إخضاعة للقياس والتجريب .

فالطفل وفقا لهذه النظرية السلوكية أمامة احتمالات لا حصر لها لاكتساب السلوك ، وعن طريق الآباء في البداية وتدعيمهم سلوك الطفل ، ثم يشكلون نموه في اتجاه محدد ، ويسلك الطفل بموجب ما أعقب سلوكة من إثابة ، في حين يضعف السلوك الذي لا يتم تدعيمة .

نظرية : (الإحباط / العدوان) ؛أشهر علماء هذه النظرية سبنسي Spence ، وجون دولارد Dollard، ونيل ميللر Miller، وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية علي الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني في عام ١٩٣٩ م ، وفقا لنظرية الإحباط – العدوان ، فإن الطالب المتنمرالذي يمتاز بصفات عدوانية تجاه زملائه فهو شخص محبط وغير قادر علي التوافق مع البيئة المدرسية ،ويؤدي شعوره بالاحباط إلي توجيه العدوان والتنمر نحو زملائه ، وقد يظهر الاحباط في المدرسة نتيجة عدم اهتمام الإدارة المدرسية والبيت بالطلبه وبشخصايتهم ، ويصبح التعليم هو الغاية دون الاهتمام بقدرات الطلبه، ودون مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتجاهل تنمية قدراتهم ومواهبهم مما يولد لديهم عائقا يحول دون تحقيق الهدف المراد الوصول إليه، ويظهر ذلك علي شكل انفعالات تؤدي بالطلبه إلي ممارسة التنمرعلى الآخرين، أو حتي على الممتلكات .

نظرية التعلم الاجتماعي ، الذي قال بها باندورا عام ١٩٧٣م

تركز نظرية التعلم الاجتماعي علي الحتمية البيئية، وتذهب في الواقع إلي أن تعلم السلوك العدواني والتنمري يتم في الأساس عن طريق التعلم بالملاحظة، والتحكم في المثير والتعزيز. (عادل محمد ، ٢٠١٠ ، ١٢٨) .

والتعلم بالملاحظة كما يري باندورا يتضمن أربع عمليات وهي :

- **عملية الانتباه Attention :** وهي العملية التي يقوم الأفراد بمراقبة النموذج والمعلومات التي يريدون الاحتفاظ بها .
- **عملية التمثيل المعرفي :** العملية التي يتم من خلالها الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها ، علي هيئة قواعد ومفاهيم .
- **العمليات التي يتم** من خلالها انتاج السلوك أى ترجمة المفاهيم والقواعد التي تم تخزينها إلي سلوك .
- **عملية التحفيز أو الدافع** : التعزيز علي السلوك الايجابي وتكراره وردع السلوك الغير مرغوب فيه عن طريق العقاب. وملاحظة السلوك الممكافئ يعتبر عامل تحفيزي ودافع لتقليدة .(Zelidman , 2014 :9-10) .

<u>المتغير الثالث / الكفاءة الأخلاقية moral competence</u>

مصطلح الكفاءة يستخدم في مجالات كثيرة وله دلالات مختلفة باختلاف التخصصات فعلي سبيل المثال عندما نقول، له **كفاءة علمية في مجال ما** : أى لدية القدرة وتأهيل علمي متميزفي هذا المجال.

ويعني بتعبير كفء فى العمل أى الشخص يتمتع بالأهلية على القيام بعمل بجدارة وإقتدار وحسن تصرف فيه.(محمد أبو حلاوه ،٢٠١٧: ٣٦١)

عرف كلاً من Rychen, D & Salganik, L, (2001: 45) ، و American Psychological Association, (2015,22) ، الكفاءة Competence إصطلاحيا بأنها امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات المتقدمة والضرورية والتي يستطيع تطبيقها في مهمة معينة أو مجموعة مهام معينة ،أما بالنسبه للأخلاق من منظور "كولبرج" هي الكفاءة في إصدار الأحكام والقرارات، والعمل بما يتماشى مع مبادئ القيمة والمبادئ الأخلاقية ، وادعى "كولبرج" أن العلاقة بين الفرد والآخرين تتشكل وفقًا لمستوى الحكم الأخلاقي للفرد. Aridag ,C & Yuksel, A 2010 , 708)

وتشير(Park,N & Peterson,C , (2006 :891-892 ، الكفاءة الأخلاقية إلى القدرة على توجيه سلوك الفرد نحو الأهداف التي تعتبر جديرة وجيدة في حد ذاتها والكفاءة الأخلاقية هي المعرفة والقدرة والدافع للسعي إلى فعل الخير بفعالية. ومع ذلك، فإن الكفاءة الأخلاقية لا تختلف تمامًا عن أنواع الكفاءة الأخرى. فهو يعتمد على تطورهم الأمثل وقد يؤثر بدوره عليهم وفي الواقع تعتبر الكفاءة الأخلاقية هي كفاءة عامة توجه جميع الكفاءات الأخرى بطرق بناءة .

يُعرف (Kohlberg ,L (1984, 425 ، الكفاءة الأخلاقية بأنها قدرة الفرد على إتخاذ القرارات والأحكام الأخلاقية القائمة على المبادئ الداخلية، والعمل بما يتماشى مع تلك الأحكام والقرارات .

وعرفها (Lennick ,Kill&Jordan , (2011 الكفاءة الأخلاقية بأنها القدرة علي التصرف وفقاً لمبادئ الفرد الأخلاقية، أي في حين يتضمن الذكاء الأخلاقي الوعي بما يجب فعله (فعل الصواب) ، فإن الكفاءة الأخلاقية هي مهارة فعل الصواب .

النماذج المفسره للكفاءة الاخلاقية

أولاً : نموذج Hing Keung Ma

فيهذا الإطار وضع (Ma,(2012: 2-6 وضع ما يسمي النظرية الصينية للتنمية الاخلاقية (A Moral Development Chinese Theory of)، أساساً نظريا للجوانب المعرفية والوجدانية للكفاءة الأخلاقية لدي الشعب الصيني حيث وضع سبع مراحل في النظرية الأصلية، ولكن حدد الخمس المراحل الأولي فقط للمراهقين، وأن المراهقين نادراً ما يصلوا إلي المرحلة السادسة والسابعة ،وهناك مرحلتين رئيستان تكمن وراءهما التطور الأخلاقي وهما : الإيثار ، ونمو الحكم الأخلاقى .

النموذج الثاني:نموذج Martin Daniel &Austin Benjamin ,2010 وضع مقياس يتكون من ٤٠ مفردة تقيس ثلاث أبعاد وهما

١- الاستقامة Integity

السلوك الذي يسلكه الشخص (أخلاقي أو غير أخلاقي) هو الذي يحدد مدي تمتع الفرد بالاستقامة فالأشخاص الذين يتمتعون بالاستقامة يميلون إلي إظهار السلوك الأخلاقي كالصدق ، والانضباط ، وجادرين بالثقة ، أما الأشخاص الذين لا يتمتعون بالاستقامة يميلون إلي إظهار سلوك غير أخلاقي مثل خيانة الأمانة والجشع والكذب وعدم الامتثال للقوانيين، ومصطلح الإستقامة ليه مترادفات كالمصداقية والجدير بالثقة والعدل ، وأبعاد الاستقامة الشخصية هي تحفيز الذات، الشجاعه ،الالتزام ، الانضباط الذاتي ، الثقة ،والعدل. (suryadi , et al ,2016 : 4-5)

والإستقامة مبدأ أخلاقي يشمل التأكيد علي الأمانة والالتزام بالمصداقية والثقة العالية التي تجعل الفرد أمينا وعادلاً ومتمسكاً بالمبادئ والمعايير الأخلاقية التي يعتقد فيها وترتبط بسلوكة الأخلاقي .

٢-- : المسئولية Responsibility

ويقصد بها قدرة الفرد على تحمل الأفعال الذاتية والإعتراف بالخطأ أو الفشل، كما أنها إلتزام وواجب أخلاقي وبها يسلك الفرد بمسئولية تجاه الآخرين، وهى التزام أخلاقي تتمثل فى ثلاث كفاءات وهى :

- أخذ لمسئولية الفرد الشخصية .
- احتضان المسئولية لخدمة الأخرين .
- الاعتراف بالخطأ أو الفشل).عبد الهادي السيد،(297 : 2020

ويعرفها كلا من(Wisneski , D., Morgan, G., & Bauman, C. (2016 :2المسئولية بأنها إعتقاد الفرد بأن هناك فرد أخر أو مجموعة من الأفراد تستحق اللوم بسبب إنتهاك معايير السلوك الأخلاقي المسئولون عنها عن طريق تصرفهم بطريقة غير مقبولة، أو إلتزام الصمت أثناء الموقف الأخلاقي .

٢- :إدارة الإنطباع Impression Management

تم تصور مفهوم إدارة الانطباع لأول مرة بواسطة (Erving Goff man, 1959) ، في كتابة The Presentation of Self in Every Day Live، بعنوان تقديم الذات في الحياة اليومية، وبين فيه مفهومه عن إدارة الانطباع، أو تقديم الذات ، وأعتقد غوفمان أن تفعالاتنا في الحياة اليومية تشبة الدراما المسرحية ، أي الأفراد يتحكمون في تكوين الانطباع الذين يريدونه أمام الاخرين وبالتالي يقدم نفسه بالطريقة التي تناسب الهدف الذي يريد تحقيقة .

وتبنت الباحثة نموذج(عبد الهادي عبده ، فاروق عثمان،٢٠١٨)،للكفاءة الأخلاقية حيث أعتمد علي نموذج (Martin & Austin,2010)،الذي يحتوي علي ثلاث أبعاد (الأستقامة /المسئولية /إدارة الإنطباع) ، وأضاف الباحثين بعدين أخرين للكفاءة الأخلاقية إستناداً إلي دراسة (Ma,2012)، هما الإيثار ونمو الحكم الأخلاقي

المتغير الرابع (التنمرالمدرسي والكفاءة الأخلاقية لدي المعاقين سمعيا والعلاقة بينهم) (الدراسات السابقة).

١- التنمر المدرسي لدي **ذوي الإعاقة السمعية:** ويمثل التنمر ظاهرة شائعة في المدارس بشكل عام، وهناك دراسات أهتمت بدراسة التنمر لدي المعاقين سمعيا كدراسة، (Kent, 2003)، الذى طبق مقياس منظمة الصحة العالمية للسلوكيات الصحية علي مجموعة من المعاقين سمعيا عددهم (52) وتبلغ أعمارهم 11)،13، (15عاماً، ومجموعة من أقرانهم العاديين عددهم (470)من نفس العمر والنوع والعرق،وتوصلت الدراسة إلي أن المعاقين سمعيا يشعرون بمعدلات مرتفعة من الوحدة النفسية مقارنة بالعاديين،و تنتشر بينهم معدلات التنمر

وكما سعت دراسة (2013) Weiner, M. , Day ,S & Galvan ,D ، إلي الكشف عن وجهة نظر الطلاب المعاقين سمعيا ، في سلوك التنمر المدرسي علي عينة قوامها (٨١٢) طالب وطالبه من المعاقين سمعيا من أحدي عشر مدرسة أمريكية ، والتي استخدموا مقياس (Olweus , 2007) للتنمر المدرسي، وأكدت نتائجها عن إنتشار ظاهرة التنمر في مدارس المعاقين سمعيا بمعدل أعلي

مرتين أو ثلاث مرات من الطلاب السامعين، أفاد الطلاب الصم وضعاف السمع أن موظفي المدرسة يتدخلون بشكل أقل عند حدوث التنمر عما ورد في عينة السمع.

كما سعت دراسة (Martin &Jen) , 2015)، المقارنة بين المراهقين المعاقين سمعيا وعددهم (١٨١) مراهقا بالمدارس الألمانية للصم وضعاف السمع ، وأقرانهم من المراهقين العاديين وبلغ عددهم (٢٥٩) وأظهرت النتائج بأن المعاقين سمعيا قد تعرضوا لمستويات عالية من الإيذاء مقارنة بأقرانهم العاديين؛ وبناءاعلي نتائج الدراسة أوصت بضرورة وجود تدخل يهدف إلي خفض التنمر لدي كل من المعاقين سمعيا والعاديين. ودراسة (مني الدهان ، ٢٠١٧)، التي سعت لمعرفة الفروق في التنمر لدي كلاً من المعاقين سمعيا وعقليا والعاديين ، وأوضحت نتائجها بأن الأطفال المعاقين عقليا أكثر تنمراً من الأطفال العادين وذو الإعاقة السمعية ، والأصغر سناً أكثر عرضة للتنمر من الأكبر سناً .

وهناك الكثير من الدراسات التي سعت إلي خفض التنمر المدرسي لدي المراهقين المعاقين سمعيا ، عن طريق البرامج سواء كانت (إرشادية أو تدريبية)، ودراسة **بدير عقل** ، (**٢٠١٥**)، وهدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المراهقين الصم وأثره في تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) مراهق أصم، تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ – ١٦) سنة، واستخدم المنهج التجريبي،ذو المجموعتين وتكونت كل مجموعة من (٨) مراهقين صم ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي التنمر المدرسي والكفاءة الاجتماعية للصم والبرنامج التدريبي من (إعداد/ الباحث). وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى المراهقين الصم وأثره في تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم،ودراسة **شرين عبد اللطيف** ،(**٢٠١٦**)، علي فعالية البرنامج الإرشادي في خفض التنمر لدي عينة الدراسة الأساسية من المكونه من (١٥) مراهق ،وتراوحت أعمارهم مابين(١٣:١٥) من المراهقين المعاقين سمعياً في مدرسة الأمل للصم والبكم بالمنصورة وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في خفض التنمر لدي عينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية . و دراسة **سلمي محمد** ،(**٢٠١٨**)، هدفت الدراسة إلي خفض حدة التنمر المدرسي لدي المراهقين المعاقين سمعيا من خلال إعداد وتطبيق برنامج إرشادي سلوكي، واختبار فعالية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه، والتعرف علي مدي استمرار أثره خلال فترة المتابعة ، علي عينة من المراهقين المعاقين سمعيا وبلغ عددهم (٧) طلاب بنين وبنات من مدرسة الأمل للصم في محافظة البحر الأحمر مدينة الغردقة، وطبق عليهم مجموعة من الأدوات وهي مقياس التنمر المدرسي والبرنامج الإرشادي السلوكي المعد في الدراسة الحالية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية الربامج الإرشادي السلوكي في خفض التنمر المدرسى لدي عينة الدراسة ، ودراسة (**مصطفي أبو ضيف** ، **٢٠٢٢**) التي بينت فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض التنمر وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ الصم، وتكونت العينة الإرشادية من (٨) تلاميذ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمرومقياس التوافق النفسي والاجتماعي والبرنامج الإرشادي الانتقائي (إعداد: الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض التنمر وتنمية التوافق النفسي .

٢- **الكفاءة الأخلاقية لدي المعاقين سمعيا :** الاعاقة السمعية تؤثر علي جميع جوانب الشخصية لدي الفرد المعاق سمعيا فتؤثر علي النمو الاجتماعي والخلقي والانفعالي والنفسي والحركي واللغوي ومن أهم مظاهر النمو التي تؤثر فيها النمو اللغوي وذلك يؤثر علي جميع الجوانب الأخري .

ويوجد لدي المعاقين سمعيا قصور في الجانب الأخلاقي بشكل عام ، وهناك دراسات تؤكد ذلك **كدراسة مروة ماضي ،(٢٠٠٩)**؛ التي هدفت إلى تنمية الإيثار (أحد أبعاد الكفاءة الأخلاقية) عن طريق برنامج مقترح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة الأسماعلية ، والتي أسفرت نتائج عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية الإيثار لدي المعاقين سمعيا عين الدراسة

ودراسة أسماء أحمد ،(٢٠١٠) التي هدفت إلي التعرف علي فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين تقدير الذات والسلوك الأخلاقي لدي عينة مكونه من (١٢) طالب وطالبة من معهد الأمل للصم بالمنيا ، وشملت أدوات الدراسة علي مقياس السلوك الاخلاقي (الصدق / الأمانة / التسامح) ومقياس تقدير الذات والبرنامج الإرشادي جميعهم من إعداد الباحثة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي في تحسين تقدير الذات والسلوك الأخلاقي لدي عينة الدراسة .

ودراسة هبه السيد ،(٢٠١٢)، التي هدفت إلي تنمية الذكاء الأخلاقي وتأكيد الذات وذلك لخفض بعض السلوكيات الدالة علي الجنوح لدي عينة الدراسة المكونه من (١٢) طالب وطالبة من المراهقين الصم تتروح أعمارهم (١٣-١٧)عاماً، واعتمدت أدوات الدراسة علي مقياس الذكاء الأخلاقي والجنوح الكامل والبرنامج الارشادي من اعداد الباحثة ، أما مقياس تأكيد الذات من إعداد (خلف مبارك ، ١٩٩٣) وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي وتأكيد الذات وخفض الجنوح الكامل لدي المراهقين المعاقين سمعيا.

ودراسة سارة زيدان ، (٢٠٢١)،التي كان هدفها تنمية الذكاء الأخلاقي بأبعاده (التعاطف / والضمير / الضبط الذاتي / التسامح / والاحترام / العفو /والعداله) علي عينة (٢٠) من الصم بمرحلة التعليم الأساسي ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) عاما ، واشتملت أدوات البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي للتلاميذ الصم (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية الذكاء الأخلاقي للتلاميذ الصم (إعداد الباحثة)،وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج القائم على المدخل القصصي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة.

ودراسة مها المغربي، وأخرون ، (٢٠٢٢)، التي هدفت إلي التعرف علي فعالية السيكودراما في تنمية القيم الأخلاقية (الضمير / التسامح / والاحترام / التعاون) ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً أصماً مقسمين بين (١٢ ذكور ،٨ إناث)،وتروحت أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة (٦ذكور ، ٤ إناث)، وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج القائم علي السيكودراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي المعاقين سمعيا.

٣- **العلاقة بين الكفاءة الاخلاقية والتنمر المدرسي** :الكفاءة الأخلاقية مرتبطة سلبًا بسلوك التنمر في المدارس، لكن دوافع هذا الارتباط ليست مفهومة جيدًا بعد .وهناك دراسات تقترح أن الكفاءة الأخلاقية تعمل كمنسق لتأثير الأقران في سياق التنمر في المدرسة، **كدراسة(Gini, G., Pozzoli, T., & Hauser, M,2011)**، التي تهدف الي معرفة هل يختلف المتنمرين وضحايا التنمر والمدافعين عن التنمر في فهمهم للمعايير الأخلاقية (الكفاءة الاخلاقية) والتعاطف، وتكونت عينة الدراسة من ٧١٩ ، تتروح اعمارهم من (٩-١٣) عام ومن خلال تطبيق أدوات الدراسة تبين المتنمرون ن= ١٠٣ ، وضحايا التنمر ن=١١٧، والمدافعون عن الضحايا ن= ١٨٩ وأسفرت نتائج الدراسة علي أن مستوي التفكك الاخلاقي والتعاطف لدي المتنمرين كانت منخفضة ،وأن المتنمرين

يفهمون المعايير الاخلاقية ويفرقون بين الصواب والخطأ، من الناحية النظرية فقط، ولكن يفتقرون إلي التعاطف ، ويمتلكون السلوك الأناني مما يجعلهم متنمرين علي أخرين ويبررون ذلك في صالحهم ، **و دراسة Zelidman (2014,)**، التي هدفت إلي تقييم تأثير التعاطف علي العلاقة بين التفكك الأخلاقي والتنمر وأسفرت نتائج الدراسة ، بأن هناك علاقة طردية بين التنمر والتفكك الأخلاقي، وأن من حصلوا علي مستويات مرتفعة من التنمر حصلوا علي أعلي مستويات علي مقياس التفكك الأخلاقي ، وهناك علاقة عكسية بين التعاطف والتفكك الأخلاقي والسلوك التنمري بكل صوره. وهذا بالنسبة للدراسات الأجنبية ولكن في الدراسات العربية هناك دراسات أكدت علي العلاقة السالبة بين الأخلاق وكفاءتها وسلوك التنمر المدرسي كدراسة **عاصم عبد المجيد كامل ،و إبراهيم محمد سعد(٢٠١٧)**، أكدت علي العلاقة السالبة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي، أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب : ضبط الذات، ثم العطف، ثم الاحترام، ثم التسامح .

ودراسة، **أسماء محمد ، محمد عبد الرحمن ،ومحمد مراد ، (٢٠١٨)** ،هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، على عينة شملت (١١٦) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عاما تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة أبو حماد الإعدادية الجديدة، ومدرسة السادات الإعدادية بنين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، واستخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية: مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد: الباحثة)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر.

التي أسفرت نتائجها علي علي وجود علاقة سالبة بين الذكاء الأخلاقي بمكوناته السبعة بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وفي هذا الصدد أكدت وهناك الكثير من الدراسات التي يكون هدفها تنمية الأخلاق (الذكاء الأخلاقي / التفكير الأخلاقي / الكفاءة الأخلاقية) وذلك لخفض التنمر أو التقليل من حدتة، ومنها دراسة **أمير سعود، و جمال الحنفي ،(٢٠١٨)** هدفت الدراسة إلي معرفة أثر تنمية الذكاء الأخلاقي لدي المعاقين سمعيا في خفض المشكلات السلوكية لديهم (التنمر)، والتي أكدت نتائجها بأن عندما تم تنمية الذكاء الاخلاقي لدي المعاقين سمعيا أدي ذلك لخفض المشكلات السلوكية لديهم (التنمر) وأوصت بأن من الضرورى تركيز الأباء والمعلمين علي غرس فضائل الأخلاق (الذكاء الأخلاقي والكفاءة الأخلاقية) لدي أبنائهم من المعاقين سمعيا .

ودراسة (Doehne, M., von Grundherr, M., & Schäfer, M,(2018 ,591-592،على المراهقين في ثلاث مدارس ثانوية ألمانية ومتوسط عمرهم ١٤,٢٦ سنه عند القياس وجد أن المراهقين ذوي الكفاءة الأخلاقية المنخفضة معرضون للتأثر بالنظراء بينما لم يتم العثور على مثل هذا التأثير للمراهقين ذوي الكفاءة الأخلاقية العالية

، فنجد دراسة **غادة خضر ،وعلي شعيب (٢٠٢٢)**، التي هدفت لمعرفة العلاقة بين التنمر والتعاطف والكفاءة الاخلاقية بأبعادها المتمثلة في (الاستقامة - المسؤولية - إدارة الانطباع - الإيثار- ونموالحكم الأخلاقي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث التي تمثلت في المقاييس الثلاثة: مقياس التنمر للمراهقين من إعداد" (Griezel et al., 2008) ترجمة الباحثة"، ومقياس التعاطف من إعداد (Batchelder et al., 2017) ،ترجمة الباحثة"، ومقياس الكفاءة الأخلاقية إعداد (عبد الهادي السيد &فاروق السيد، ٢٠١٩) وذلك على العينة الأساسية للبحث، والتي بلغت (٢٠٦) تلميذا بواقع (٥٣,٤٪) من الذكور و(٤٦,٦٪) من إناث من بين تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية وتراوحت أعمارهم بين (١٣: ١٥) عاما بمتوسط حسابي قدره (١٣,٤٧)، وتوصلت إلى عدة نتائج هي: (١) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين التنمر والتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (٢) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين التنمر والكفاءة الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وبناء علي ذلك تم تحديد فروض البحث

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين (القبلي / البعدي) علي سلوك التنمر المدرسي (الأبعاد ، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي لدي المشاركين في البرنامج.
- لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين (البعدي / التتبعي) علي سلو التنمر المدرسي لدي المشاركين في البرنامج .

خامسًا : إ جراءات الدراسة : مجتمع الدراسة : تكون من المراهقين المعاقين سمعيا تتروا ح أعمارهم بين (١٣-١٨) عاماً بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ب (منوف / شبين الكوم / السادات)، **من حيث العينة الدراسة:** تنقسم إلي عينتن ؛ **عينة حساب الخصائص السيكومترية** وتكونت من (٣٥) من المراهقين المعاقين سمعيا **والعينة الأساسية**، تكونت من (١٢) من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية

تمّ اختيار عينة الدراسة وفق مجموعة من الشروط تمثلت في :

- ✓ أن يكون جميع الطلاب في مرحلة المراهقة أعمارهم تتراوح مابين 16 – 13)سنة.(
- ✓ تتروا ح درجة السمع لديهم من (65-45)ديسبل .
- ✓ أن تكون العينة مكونة من الجنسين (ذكور وإناث).
- ✓ جميع أعضاء المجموعة التجريبية يرتدون سماعة طبية ،ويجيدون قراءة الشفاه ولا يوجد لديهم أي إعاقات أخري .
- ✓ جميعهم في مستوي ذكاء متوسط كما هو موضح في السجلات المدرسية الخاصة بهم ولديهم التنمر المدرسي مرتفع

من حيث **أدوات البحث مقياس التنمر المدرسي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة).** ولبناء المقياس تم الإطلاع علي الأطرالنظرية المفسرة للتنمر المدرسي وخصائص المراهقين المعاقين سمعيا، والدراسات السابقة، وبعض المقاييس كمقياس التنمر ل بدير عقل (٢٠١٥) المكون من ٣٠ عباره مقسمه بالتساوي علي ثلاث أبعاد من التنمر(الجسدي ، الاجتماعي ، االتنمر ضد المتتلكات) ، ومقياس التنمر المدرسي School Bulling Scale من إعداد Cornell (٢٠١٥) ترجمة محفوظ عبد الستار، وياسر عبد الله (٢٠١٧) المكون من ٢٨ عباره مقسمه علي ست أبعاد وهما مدي سيطرة الإيذاء والسلوك التنمري داخل المدرسة ، إدراك التنمر الذي يقوم به البالغون ، الاتجاهات العدوانية تجاه

التلاميذ ، خبرات الواقع ضمنية التنمر ، صور التنمر المختلفة ، رد الفعل للتعرض للإيذاء أو التنمر، ومقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ل مجدي الدسوقي (٢٠١٦) ، المكون من ٤٠ عباره مقسمه علي أربع أبعاد التنمر اللفظي، التنمر النفسي، التنمر الجسمي، التنمر الاجتماعي وبناء علي ما سبق تم تحديد أبعاد المقياس وعباراته بما يتناسب مع طبيعة العينة والمرحلة العمرية وتكون من خمس أبعاد التنمر (الجسدي / اللفظي / الاجتماعي / ضد الممتلكات الخاصة / الإلكتروني)، واتبع المقياس التقدير الثلاثي { دائما (٣) / أحيانا (٢) / أبدا (١) }للعبارات الموجبة ، والعكس للعبارات السالبة .

أ- **صدق المقياس**

١- الصدق الظاهري(صدق المحكمين) :تم عرض المقياس في صورتة الأولية علي عدد من المتخصصين والأساتذة في علم النفس والصحة النفسية وذلك لتعديل المقياس سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل وتم البقاء علي العبارات التي تحتوي علي نسبة 80%، والجدول التالي لبعض العبارات التي تم تعديلها بناء علي رأي المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أشعر بالمتعة عندما اعتدي علي زميلي الأضعف مني	أشعر بالقوة عندما أعتدي بالضرب علي زميلي الأضعف مني .
أدافع عن زميلي الضعيف .	أدافع عن زميلي الضعيف عند تعرضه للايذاء من الأخرين
أقول نكت عن زملائي لإضحاك الأخرين .	أ سخرمن زملائي لإضحاك الأخرين عليهم .
أفرض رأي علي الأخرين .	أفرض رأي علي الأخرين اثناء ممارسة الأنشطة الاجتماعية
أرجع بعض الأشياء التي أحصل عليها من زملائي.	أرجع الأشياء التي أحصل عليها من زملائي بحالتها التي اخذتها منه .
أحافظ علي مدرستي .	أحافظ علي المقاعد التي تخص زملائي في الفصل
أنشر صور لي ولزملائي بدون أخذ رأيهم علي مواقع التواصل الاجتماعي	اتعمد مضايقة زملائي بنشر صور مضحكة لهم علي الفيس بوك.
أخوذ رأي زملائي قبل نشر صورهم الشخصية علي الفيس بوك .	أحرص على موافقة زملائي قبل نشر صورهم الشخصية علي الفيس بوك .

٢- **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)** تم استخدام للتحقق من صدق المقياس طريقة المقارنة الطرفية، حيث أشار(فؤاد السيد ، ١٩٧٨ :٤٠٤)،إلى أن المقارنة الطرفية هى إحدى الطرق الإحصائية لقياس الصدق، وتقوم فى جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف فى نفس الميزان بالنسبة لتوزيع درجات المقياس، تم حساب صدق المقياس للعينة الاستطلاعية وعددها (٣٥) عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسطات المرتفعين والمنخفضين على مقياس المهارات الاجتماعية بعد ترتيب درجاتهم على المقياس، حيث تم ترتيب

الدرجات تصاعدياً، وتم تحديد (٣٣٪) من الدرجات العليا بواقع (١٢) و(٣٣٪) من الدرجات الدنيا بواقع (١٢)، ثم تم حساب اختبار "z " لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين، وكانت الفروق دالة إحصائياً كما في الجدول التالي

ابعاد مقياس التنمر المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "z "	مستوى الدلالة
مرتفعي التنمر الجسدي	١٢	١٩.١٨	١.١٣	٣.٠٦	٠.٠١
منخفضي التنمر الجسدي	١٢	٩.١١	١.٧٧		
مرتفعي التنمر اللفظي	١٢	١٨.٦٠	١.٨٠	٣.٠٧	٠.٠١
منخفضي التنمر اللفظي	١٢	٨.٣٣	١.٢٢		
مرتفعي التنمر الاجتماعي	١٢	١٧.٠٢	١.١٧	٣.٠٧	٠.٠١
منخفضي التنمر الاجتماعي	١٢	٧.٠٩	١.٨٠		
مرتفعي التنمر ضد الممتلكات الشخصية	١٢	١٨.٢٤	٢.٠٩	٣.٠٦	٠.٠١
منخفضي التنمر ضد الممتلكات الشخصية	١٢	٨.٩٨	١.٨٨		
مرتفعي التنمر الالكتروني	١٢	١٩.١١	١.١٩	٣.٠٧	٠.٠١

ويتضح من الجدول أن قيمة "z"للفروقبين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي، وكل بعد من أبعادها دالة إحصائيا، أي أن المقياس يمتمع بالصدق التمييزي بين المرتفعين والمنخفضين في سلوك التنمر المدرسي وأبعاده .

ب- الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٦١١	٠.٠١	١٠	٠.٦٢٠	٠.٠١	١٩	٠.٢١١	٠.٠٥	٢٨	٠.٦٣٠	٠.٠١

٢	٠.٦٤٤	٠.٠١	١١	٠.٦٢٤	٠.٠١	٢٠	٠.٦١٩	٠.٠١	٢٩	٠.٦٤١	٠.٠١
٣	٠.٦٣٠	٠.٠١	١٢	٠.٦٣٥	٠.٠١	٢١	٠.٦٢٤	٠.٠١	٣٠	٠.٦٥٥	٠.٠١
٤	٠.٦١٠	٠.٠١	١٣	٠.٦١١	٠.٠١	٢٢	٠.٦١٧	٠.٠١	٣١	٠.٦٩٨	٠.٠١
٥	٠.٦١٢	٠.٠١	١٤	٠.٦٤٠	٠.٠١	٢٣	٠.٦٥٠	٠.٠١	٣٢	٠.٦٠٢	٠.٠١
٦	٠.٦١٨	٠.٠١	١٥	٠.٦١٨	٠.٠١	٢٤	٠.٦٣٣	٠.٠١	٣٣	٠.٦٠٩	٠.٠١
٧	٠.٢١٠	٠.٠٥	١٦	٠.٦٥٨	٠.٠١	٢٥	٠.٦١٢	٠.٠١	٣٤	٠.٦٠٨	٠.٠١
٨	٠.٦١١	٠.٠١	١٧	٠.٦٣٢	٠.٠١	٢٦	٠.٦١٧	٠.٠١	٣٥	٠.٦٤٠	٠.٠١
٩	٠.٦١٢	٠.٠١	١٨	٠.٦٠١	٠.٠١	٢٧	٠.٦٨٨	٠.٠١	٣٦	٠.٦١٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الإتساق حيث جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيما عدا العبارات رقم (٧- ١٩) فهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق .كما تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس كما في الجدول التالي الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التنمر المدرسي

أبعاد مقياس التنمر المدرسي	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	٨	٠,٦١١	٠.٠١
التنمر اللفظي	٧	٠,٦٠٦	٠.٠١
التنمر الاجتماعي	٧	٠,٦٠٩	٠.٠١
التنمر ضد الممتلكات الشخصية	٧	٠,٦١٠	٠.٠١
التنمر الالكتروني	٧	٠,٦٠٨	٠.٠١
المقياس ككل	٣٦	٦٢٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٠٦) وبين (٠.٦١١) كما بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للمقياس (٠.٦٢٦) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق

ت-**ثبات المقياس :** تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، أن الدرجة الكلية للثبات لمعامل الفا كرونباخ (٠.٨٤٣) وبلغت قيمة الثبات الكلي لمعامل التجزئة النصفية(٠.٨٣٧) .مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وصالح للتطبيق.

الصورة النهائية للمقياس : تكون المقياس في صورتة النهائية من من ٣٦ عباره علي خمس أبعاد هما التنمر الجسدي (٨ عبارات)، والتنمر اللفظي (٧ عبارات) والتنمر الاجتماعي(٧ عبارات) والتنمر ضد اللمتلكات الشخصية (٧ عبارات) ، والتنمر الالكتروني (٧عبارات)، وتترواح درجات المقياس بين (٣٦-١٠٨)،و)، ويصنف المفحوصين وفق التصور التالي

مستوى سلوك التنمر المدرسي	مدى الدرجات
منخفض	من ٣٦ الى ٥٩
متوسط	من ٦٠ الى ٨٣
مرتفع	من ٨٤ الى ١٠٨

سادسًا : البرنامج الإرشادي القائم علي الكفاءة الأخلاقية (الباحثة) : مر البرنامج بمجموعة من الخطوات

١- **تحديد الهدف العام للبرنامج :** البرنامج الإرشادي هو عملية منظمة ومخططة بهدف خفض التنمر المدرسي لدي المراهقين المعاقين سمعياً، عن طريق اكسابهم بعض المفاهيم والأنشطة المرتبطة بأبعاد الكفاءة الأخلاقية (نمو الحكم الخلقي / الإيثار / إدارة الانطباع/ الاستقامة / المسؤولية)

٢- **تحديد الأهداف الفرعية للبرنامج :** ينبق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية ، والتي تخص كل بعد من أبعاد الكفاءة الأخلاقية المتبناه في هذه البحث .

٣- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي**

❖ **الأسس العامة :** السلوك الانساني مرن وقابل للتعديل والتغير، و أن من حق كل فرد أن يتلاقي الإرشاد في جميع مراحل حياته طالما يحتاج إلي ذلك وخاصة في مرحلة المراهقة ، استعداد الفرد للارشاد وحضور جميع جلسات البرنامج الأرشادي و**الأسس النفسية والتربوية :** مراعاة الخصائص العامة التي تميز المرحلة العمرية ، وطبيعة النمو،و مراعاة الفروق الفردية بين عينة الدراسة ، وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأن تكون تعليمات البرنامج واضحة وبسيطة مع تكرارها من حين لأخر، ضرورة إعطاء فترات راحه أثناء الجسات حتي لا يشعروا بالملل

وأيضا لتجديد نشاطهم، مراعاة أن تكون العلاقة بين المرشد والعينة يسودها الألفة والثقة المتبادلة، مراعاة عملية التعلم وأسس التعلم والتعزيز وخصائص التعلم، و**الأسس الاجتماعية :** الاهتمام بالفرد باعتباره عضو في جماعة ، أى أن الإنسان يعيش في واقع اجتماعي له معاييرة وقيمة ، ولأبد أن يأخذ في الاعتبار الجماعة التي ينتمي إليها و**الأسس الفسيولوجية :** إدراك المرشد العلاقة الوثيقة بين النفس والجسد ، ويضعها في الحسبان عند التعامل ، وأن يدرك العلاقة القوية بين الانفعالات التي يتعرض لها ، وبين مختلف أشكال الاضطرابات السلوكية ،و**الأسس الفلسفية** : يستمد البرنامج أصولة الفلسفية من نظرية التعلم الاجتماعي ، والنظرية السلوكية والمعرفية و من الكفاءة الأخلاقية ومكوناتها (الاستقامة / المسئولية / نمو الحكم الخلقي / إدارة الانطباع /) بالاستناد إلي مجموعة من الفنيات التي تساعدنا في تحقيق أهداف البرنامج مثل فنية (المحاضرة / المناقشة والحوار / النمذجة / حل المشكلات /التعلم التعاوني / لعب الدور/ التخيل /الاسترخاء /التغذية الراجعة / الواجب المنزلي والعمل علي مراعاة ورؤية قصة التعزير) ، وطبيعة الإنسان ، وأخلاقيات الإرشاد النفسي .

٤- **مصادر بناء البرنامج الإرشادي :** تم الاعتماد علي عدد من المصادر في بناء وإعداد البرنامج الإرشادي القائم علي الكفاءة الأخلاقية الإطار النظري لهذة الدراسة من حيث المتغيرات، والدراسات التي أهتمت بخفض سلوك التنمر المدرسي لدي المعاقين سمعيا باستخدام البرامج الإرشادية والبرامج التي أهتمت بتنمية الأخلاق وكفاءتها لدي المعاقين سمعيا .

٥- مراحل البرنامج : مر البرنامج بثلاث مراحل، أولا المرحلة التمهيدية ويتكون من جلستين الجلسة الأولي)للتعارف وبناء الثقة (والجلسة الثانية)تمهيدية (للتعرف علي البرنامج والأخلاق بصفه عامة ، أما المرحلة الثانية تضم (19)جلسة مقسمين علي نموذج الكفاءة الأخلاقية المتبني في هذا البحث ، أما المرحلة الثالثة فتتكون من جلسة واحد وهي الجلسة الثانية والعشرون وهي الجلسة الختامية والتي مراجعة ما سبق والقياس البعدي لأداءة الدراسة (مقياس سلوك التنمر المدرسي).

٦- **الأدوات المستخدمة في البرنامج** :لاب توب، أوراق، الوان، أقلام ،عروسة قماش تلبس باليد ، فيديوهات ، صور ،حلويات، سبوره ، فار مطاطي، بالونات ، فانوس ، كره ، لوحة ، فوم ألوان ، لازق .

٧- **الفنيات المستخدمة في البرنامج** :المحاضرة /المناقشة والحوار /النمذجة /التعلم التعاوني / حل المشكلات /التعزيز المادي والمعنوي /التغذية الراجعة /الاسترخاء /المراقبة الذاتية /القصص / لعب الدور /التخيل /العصف الذهني /الواجب المنزلى /التعليمات الذاتية .

٨- **تحكيم البرنامج :** تم عرض البرنامج في صورتة الأولية علي مجموعة من الأساتذة في الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لإبداء أراهم في البرنامج من حيث مناسبتها وتعديلها بالحذف والإضافة .

٩- **تقويم البرنامج :يمر البرنامج الإرشادي بثلاث مراحل للتقويم**

- التقويم التكويني (المرحلي) : من خلال طرح سؤال أو أكثر في نهاية كل جلسة، والواجب المنزلي، وتقديم التعزيز المناسب .
- التقويم النهائي :ويتمثل في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية .

- تقويم المتابعة :ويتمثل في التطبيق التتبعي الذي يتم بعد الانتهاء من البرنامج بفترة زمنية معينة.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة	مدة الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة
الأولى	تعارف	- أن يتعرف كلاً من الباحثة والمشاركين في البرنامج . - أن يضعوا القواعد المنظمه للعمل في البرنامج وخلال الجلسات - أن تبني علاقة بينها وبين المشاركين يقودها الثقة والود والألفة - أن يكون رؤية عامه عن البرنامج الإرشادي ومدتة	٦٠دقيقة	المحاضرة الحوار والمناقشة التعزيز تقديم الذات	كرة من الخيط أقلام لوحة ورق لزق
الثانية	تمهيدية السلوك والأخلاق	- أن يعي معني الأخلاق . - أن يدرك أن السلوك الأخلاقي يحتوي علي الكثير من الفضائل الأخلاقية . - أن يدرك الصفات التي يتمتع بها ذو الأخلاق .	٥٠دقيقة	المحاضرة الحوار والمناقشة التعزيز التغذية الراجعة السؤال والجواب التعلم التعاوني	لاب توب/ ورق رسم ألوان لزق سبوره بيضاء قلم ماركر
الثالثة	الأستقامة	- أن يفهم معني الأستقامة . - أن يعرف أهمية الأستقامة والسلوك المستقيم . - أن يميز بين السلوك الأخلاقي والغير أخلاقي كتعبير عن الاستقامة .	٤٥ دقيقة	المحاضرة التغذية الراجعة العصف الذهني الواجب المنزلي الحوار والمناقشة الضبط الذاتي النمذجة	مجموعة من الصور / كراسة الواجب المنزلي سبوره /أقلام
الرابعة	تابع الاستقامة والسلوكيات الإيجابية	- أن يظهر سلوكيات ايجابية هادفة نحو الأخرين والزملاء كالأمانه والصدق والثقة . - أن يتعرف علي الصفات للشخص المتمتع بالاستقامة .	٤٥ دقيقة	المحاضرة . النمذجة . الحوار والمناقشة التغذية الراجعة . التعلم التعاوني . الواجب المنزلي .	كراسة الواجب المنزلي / أقلام وأورق / لاب توب / فيديو
الخامسة	تابع الاستقامة	- أن يدرك أهمية الإستقامة بالنسبة لحياتة الشخصية والأخرين . - أن يدرك أهمية السلوك المستقيم في الحد من السلوك الغير أخلاقي	٥٠ دقيقة	المحاضرة . الحوار والمناقشة التغذية الراجعة . التعزيز . العصف الذهني . الواجب المنزلي .	لاب توب / كراسة الواجب المنزلي ورق وأقلام حلوي

السادسة	نمو الحكم الأخلاقي	- أن يفهم معني الحكم الأخلاقي. - أن يميز بين قواعد الصواب والخطأ	٤٥ دقيقة	المحاضرة العصف الذهني المناقشة والحوار السؤال والجواب التغذية الراجعة النمذجة	أوراق وأقلام قصص مصورة كراسة الواجب المنزلي
السابعة	تابع نمو الحكم الأخلاقي	- - أن يستطيع أن يتاخذ القرار الصائب المناسب للقواعد والمعايير المجتمعية . - أن ينمي قدرة التلاميذ علي إصدار الأحكام الأخلاقية . - أن يشجيع التلاميذ علي إصدار قرارات تبني في اتجاه مساعدة الأخرين والتعاون معهم .	٥٠ دقيقة	المحاضرة التعزيز التغذية الراجعة حل المشكلات التعلم التعاوني الحوار والمناقشة الواجب المنزلي النمذجة	كراسةالواجب المنزلي أوراق / أقلام / فيديو / مجموعة من الصور
الثامنة	المسئولية	- أن يفهم معني المسئولية . - أن ينمي القدرة علي الشعور بالمسئولية - أن يدرك أهمية المسؤولية في تعديل سلوكه وما يترتب عليها في الحياة الاجتماعية	٥٠ دقيقة	المحاضرة النمذجة السؤال والجواب التعزيز الواجب المنزلي التغذية الراجعة	لاب توب أوراق وأقلام / كراسة الواجب المنزلي فيديو / سبورة / قلم سبوره
التاسعة	تابع المسئولية	- أن يفرق بين الشخص المسئول والشخص الغير المسئول وتأثيرذلك علي سلوكه . - أن يدرك الصفات التي يتمتع بها الشخص المسئول . - أن يدرك أن الشخص المسئول يستطيع أن يتحكم في انفعالاتة	٤٥ دقيقة	المحاضرة الحوار والمناقشة التغذية الراجعة التعزيز سؤال وجواب لعبه تمهيدية النمذجة	لاب توب / مجموعة من الصور / أوراق وأقلام / كراسة الواجب المنزلي / كره فيديو
الجلسة العاشرة	تابع المسئولية (الإعتراف بالخطأ والفشل) .	- أن يكتسب مهارة الإعتراف بالخطأ أو الفشل . - أن يدرك أن الشخص الذي يعترف بخطئه لا يؤذي الأخرين ويسبب لهم الألم .	٤٥ دقيقة	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة العصف الذهني السؤال والجواب النمذجة الاسترخاء	لاب توب / سبورة بيضاء / ورق وأقلام / قصة / فأر مطاطي / صور
الحادية عشر	تابع المسئولية	- أن يعي أن الشخص المسئول يتقبل عواقب تصرفاتة أو سلوكياتة أو قراراتة - أن يفهم الشخص المسئول يصحح تصرفاته الخاطئة .	٤٥ دقيقة	الحوار والمناقشة السؤال والجواب التعزيز . التغذية الراجعة الواجب المنزلي / لعب الدور . النمذجة	لاب توب / قصة مصورة / كراسة الواجب المنزلي / أوراق وأقلام

الجلسة الثانية عشر	احتضان المسئولية تجاه الأخرين	- أن يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع مشاعر الأخرين ويتحمل المسئولية الأخلاقية تجاههم . - أن يدرك أبعاد المسئولية الأخلاقية تجاه الأخرين ومساعدتهم . - أن يدرك الفرد أثار أفعاله وقرارته علي الجماعة .	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار. السؤال والجواب العصف الذهني. لعب الدور التغذية الراجعة . الواجب المنزلي .	لاب توب بالونات فانوس
الجلسة الثالثة عشر	إدارة الانطباع	- أ ن يفهم معني إدارة الانطباع . - أن يدرك التلاميذ أن سوكياتنا هي التي تشكل إنطباع الأخرين عنا .	٤٥ دقيقة	الحوار والمناقشة السؤال والجواب التغذية الراجعة التعزيز الواجب المنزلي المحاضرة النمذجة	دفتر الواجب / السابورة/ أقلام/ لاب توب / مجموعة من الصور
الجلسة الرابعة عشر	إدارة الانطباع ولغة الجسد	- أن يتعرف التلاميذ علي أن لغة الجسد تؤثر فى الإنطباع التي يكونه الأخرين عنا - أن يتعرف التلاميذ علي الأخطاء الشائعة في لغة الجسد . - أن يدرك التلاميذ أن لغة الجسد تؤثر علي انطباعات الأخرين عنا .	٦٠ دقيقة	المناقشة والحوار التعزيز التغذية الراجعة. العصف الذهني . المحاضرة النمذجة . لعب الدور .	لاب توب / سبورة / أقلام / صور / طباشير/ فيديو
الجلسة الخامسة عشر	إدارة الانطباع والمسافات بين الأشخاص	- أن يدرك التلاميذ المسافة الشخصية بين الأفراد . - أن يدرك أهمية مراعاة المسافات في إدارة الانطباع	٤٥ دقيقة	المحاضرة . السؤال والجواب التغذية الراجعة . النمذجة . التعزيز. الواجب المنزلي . مراقبة الذات .	مجموعة من الصور/ كراسة الواجب المنزلي/ طباشير
الجلسة السادسة عشر	إدارة الانطباع (التفاخر / الترهيب)	- أن يتصرف بطريقة تجعل الأخرون يقتدون به . - أن يتعلم التحكم في ردة فعله للحصول علي القبول	٥٠ دقيقة	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة التعزيز العصف الذهني النمذجة السؤال والجواب الواجب المنزلي	لاب توب / سبورة / أقلام / صور
الجلسة السابعة عشر	تابع إدارة الانطباع	- أن يعرف التلاميذ أهمية فهم منظور الأخرين . - أن يحصلوا علي القبول لدي الأخرين ويقوي العلاقات بينهم .	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار السؤال والجواب العصف الذهني التخيل التعزيز التغذية الراجعة. الواجب المنزلي النمذجة	لاب توب / سبورة / أقلام / فيديو

الجلسة الثامنة عشر	إدارة الانطباع والمكانة الاجتماعية	- أن يدرك التلاميذ أهمية إدارة الانطباع في الحصول علي المكانة بين الأصدقاء دون اللجواء للتنمر . - وأن يدرك التلاميذ أن السلوكيات الايجابية مع الأخرين تجعلهم يكونوا انطباع القدوة وبالتالي يحصل علي المكانة الاجتماعية .	٤٥ دقيقة	الحوار والمناقشة التعزيز التغذية الراجعة الواجب المنزلي النمذجة	قلم / سبورة / مجموعة من الصور/
الجلسة التاسعة عشر	الإيثار	- أن يتعرف التلاميذ علي معني وقيمة الإيثار - أن يدرك التلاميذ أهمية التعاطف لكي يقدم المساعدة المناسبة للأخرين	٤٥ دقيقة	المحاضرة . الجوار والمناقشة التغذية الراجعة الواجب المنزلي العصف الذهني الواجب المنزلي النمذجة	لاب توب / مجموعة صور/ أقلام / سبورة
الجلسة العشرين	الإيثار والنزعة الذاتية	- أن يفرق بين السلوك الإيثاري والسلوك الأناني . - أن يكتسب السلوك الايثاري .	٤٥ دقيقة	المحاضرة المناقشة والحوار التعزيز التغذية الراجعة الواجب المنزلي العصف الذهني النمذجة .	لاب توب / سبوره / أقلام
الجلسة الحادية والعشرون	السلوكيات التي تدل علي الإيثار	- أن ينمي قدرة التلاميذ علي المساعدة والدعم والتواصل للأخرين والبعد عن الهيمنة والسيطرة . - أن يجرب مشاعر الأخرين والإحساس بهم . - أن يدرك كيفية مساعد الأخرين بشكل مادي ومعنوي .	٤٥ دقيقة	المحاضرة الحوار والمناقشة التعزيز . التغذية الراجعة العصف الذهني لعب الدور الواجب المنزلي النمذجة	لاب توب / سبورة / أوراق /أقلام / فيديو.
الجلسة الثانية والعشرون	الجلسة الختامية	- أن يتم التأكيد علي كل ما سبق في البرنامج . -معرفة أراء التلاميذ المشاركين في البرنامج ككل . - تشجيع المشاركين علي بقاء أثر التعلم من البرنامج . - تطبيق أدوات الدراسة لتحقق من فروض الدراسة تطبيقا بعديا .	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار التغذية الراجعة التعزيز	دفتر الواجب المنزلي / مقياس التنمر المدرسي / أقلام / هدايا .

سابعا : التحقق من فروض البحث ونتائجها وتفسيرها :

التحقق من الفرض الأول :ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين القياسين)القبلي –البعدي (في سلوك التنمر المدرسي)الأبعاد و**الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي لدى عينة الدراسة :**وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ويلككسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) [1]وهو اختبار لا بارامتري يستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسات المتعددة للمجموعة الواحدة (عند صغر حجم العينة)، كما في الجدول التالي: **جدول يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعد ن=(١٢)**

أبعاد مقياس سلوك التنمر المدرسي	التطبيقين	العدد	الربيعات			متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
			الربيع الأدنى	الوسيط	الربيع الاعلى				
التنمر الجسدي	القبلي	١٢	١٨	٢٠,٥٠	٢١,٧٥	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٦	دالة ٠,٠٥
	البعدي	١٢	٨	٨,٥٠	١٢,٥٠				
التنمر اللفظي	القبلي	١٢	١٦,٢٥	١٩,٥٠	٢٠,٧٥	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٧	دالة ٠,٠٥
	البعدي	١٢	٧	٨	١٠				
التنمر الاجتماعي	القبلي	١٢	١٥,٢٥	١٧	١٨	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٧٢	دالة ٠,٠٥
	البعدي	١٢	٧	٨	٨,٥٠				
التنمر ضد الممتلكات الشخصية	القبلي	١٢	١٦,٢٥	١٩	١٩	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٧٥	دالة ٠,٠٥
	البعدي	١٢	٧	٧	٧				
التنمر الالكتروني	القبلي	١٢	١٧	١٨	١٩,٧٥	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٦٩	دالة ٠,٠٥
	البعدي	١٢	٧	٧	٧				
المقياس ككل	القبلي	١٢	٨٧,٥٠	٩٢	٩٥	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٦٤	دالة ٠,٠٥
	البعدي	١٢	٣٨,٢٥	٤٠	٤١				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين رتب متوسطات القياسين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التنمر المدرسي ، والمقياس ككل لصالح التطبق البعدي عند مستوي دلالة ٠,٠٥، كما يتضح من الجدول عدم وجود رتب سالبة او محايدة حيث جاءت جميع الرتب موجبة مما يدل على انخفاض ابعاد التنمر بعد تطبيق البرنامج لتصبح جميع الرتب موجبة في كل بعد من الابعاد وفي المقياس ككل **وقد أتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج** دراسة (غادة سامي ،وعلي علي ٢٠٢٢) التي أثبتت بأن هناك علاقة سالبة بين التنمر والكفاءة الأخلاقية بجميع أبعادها (الأستقامة / المسئولية / إدارة الانطباع / الإيثار / نمو الحكم الأخلاقي) ، ودراسة (عاصم أحمد ،و إبراهيم عبده ،٢٠١٧) ، ودراسة (أسماء أحمد ،محمد حسن ، ومحمد مراد ، ٢٠١٨) التي بينت العلاقة بين التنمر والذكاء الأخلاقي وهي علاقة سالبة.

وأتفقت أيضا نتيجة ها الفرض مع الدراسات التي استخدمت الأخلاق بتفرعاتها (الذكاء الاخلاقي/ الكفاءة الأخلاقية / التعاطف / العفو / الايثار / الحكم الاخلاقي)، في خفض التنمر لدي المعاقين سمعيا كدراسة (هيام شاهين،٢٠١٦) التي تم خفض التنمر لدي المراهقين ضعاف السمع من خلال تنمية التعاطف ، ودراسة (ساره زيدان ، ٢٠٢١) التي استخدمت المدخل القصصي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدي المعاقين

سمعيا الصم، ودراسة (أمير سعود ،و جمال الحنفي، ٢٠١٨) ، التي استخدمت برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لخفض المشكلات السلوكية (التنمر) لدي المعاقين سمعيا ودراسة (Zelidman, A,2014)، أكدت علي التحلي بالتعاطف والالتزام الأخلاقي يؤدي إل تخفيف حدة التنمر، ويؤكد كل ما سبق) عبد الهادي عبده ، (275-274 : 2020بأن الكفاءة الأخلاقية ترتبط بصوره عالية بالسلوك الأخلاقي وتحقق نتائج منها عنف أقل ، وعدم استخدام القوة ، ومساعدة الأخرين أكثر دون مقابل ، ونشاط أكثر لتدعيم حقوق الإنسان .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المجموعة أظهرت تحسن واضحاً بعد تطبيق البرنامج القائم علي الكفاءة الأخلاقية في خفض التنمر المدرسي لدي عينة الدراسة ، وتؤثر فعالية البرنامج في ضوء فنياتة المستخدمة بداية من **فنية تقديم الذات** التي استخدمت لإزالة الخجل بين المشاركين في البرانامج عن طريق تبادك الكرة الخيط بين أفراد المجموعة ، كما ساعدت فنيتي المحاضرة والحوار والمناقشة تعديل المراهق المعاق سمعيا حول مشكلة التنمر المدرسي وذلك من خلال استثمار الطاقات لديهم مهما كانت محدودة ، وذلك لجعل المراهقين المعاقين سمعيا قوة منتجة تظهر وتستطيع أن تتعايش في المجتمع بشكل إيجابي في كل الجوانب مع التركيز الكلي علي السمات المتضمنه في الكفاءة الاخلاقية القائم عليها البرنامج الإرشادي من الاستقامة والمسئولية والايثار وتكوين انطباع جيد تجاه الأخرين والتفرقة بين الصواب والخطأ واتخاذ القرارات اللازمة وفقاً لذلك .

كما نجد لفنية العصف الذهني أهمية بازرة طرح سؤال في بداية الجلسة لكي يثير تفكير المشاركين ويزيد من إنتباهم ، ومن خلال طرح السؤال أثناء تشغيل فيديو مصور أو الإطلاع علي بعض الصور المطبوعة أو القصص المصورة مثال (ماذا ستفعل لو .....) فمثلا في بعد الاستقامة تم عرض علي المشاركين مجموعة من الصور المطبوعه تمثل سلوكيات مستقيمة وسلوكيات غير مستقيمة وطلبت منهم التفرقة ما بينهم، ثم نخذ صورة لسلوك أخلاقي غير مستقيم)مثلا ولد يمزق كتب زملاءه في المدرسة (وأسالهم ، ماذا ستفعل لو كنت مكان الولد الذي يتم تمزيق كتبه ، وياترا كنت هتبقا فرحان ولا زعلان (،أما فنية النمدجة ولعب الدور والتخيل كان لها أثر هام من خلال عرض الفيديوهات المصوره أو القصص المصورة أو مجموعة من الصور مطبوعة، في اكتشاف أنفسهم وسلوكهم التنمري وكيف يؤثر علي الضحايا، عن طريق لعب الادوار يلعب المتنمر دور الضحية والضحية يقوم بدور المتنمر، والتفرقة بين الصواب والخطأ والسلوك الأخلاقي المستقيم والغير مستقيم والإعتراف بالخطأ وتصحيحة وهنا تم استخدام التعلم بالنموذج ، وإن من الأخلاق أن نكون مسئولين تجاه أفعالنا وتصرفاتنا ولابد أن تكون الافعال والتصرفات مناسبة للاخلاق والعرف المتبع .ولحساب حجم التأثير تم استخدام المعادلة التالية مربع إيتا (2))لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع .والجدول التالي يوضح ذلك

ابعاد المقياس	Z قيمة	قيمة مربع ايتا	d قيمة	حجم التأثير
التنمر الجسدي	٣.٠٦	٠.٦١٠	٢.٤٦	كبير
التنمر اللفظي	٣.٠٧	٠.٥٣٦	٢.٤٢	كبير
التنمر الاجتماعي	٣.٠٧٢	٠.٥٩٠	٢.٤٨	كبير

التنمر ضد الممتلكات	٣.٠٧٥	٠.٥٢٣	٢.٤٤	كبير
التنمر الالكتروني	٣.٠٦٩	٠.٢٧٦	٢.٥٦	كبير
المقياس ككل	٣.٠٦٤	٠.٨٤٨	٢.٩٦	كبير

يتضح من الجدول السابق ان قيمة حجم التباين الكلي للمقياس ككل بلغت قيمتها (٠.٩١٠) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع بدرجة كبيرة، كما بلغت قيمة التباين لكل بعد من أبعاد المقياس قيمة كبيرة تدل على وجود الأثر بدرجة كبيرة.

ثانياً: التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين القياسين)البعدي - التتبعي (في سلوك التنمر المدرسي لدى المشاركين ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء اختبار ويلككسون على المقياس ككل كما في الجدول التالي قيمة (Z)لدلالة الفروق بين متوسط رتب عينة الدراسة في التطبيقين التتبعي والبعدي ن = (١٢).

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
مقياس سلوك التنمر المدرسي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١,٦٣	غير دالة ٠,١٠٢
	الرتب الموجبة	٣	٢	٦		
	الرتب المحايدة	٩	٠	٠		
	المجموع	١٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق بين رتب متوسطات القياسين التتبعي والبعدي في كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التنمر المدرسي،والمقياس ككل كما موضح في الجدول أعلاه ، **وقد أتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة** (هيام شاهين ، ٢٠١٦) ، ودراسة (أمير سعود ،و جمال الحنفي، ٢٠١٨)، ودراسة (غادة خضر ، ٢٠٢٢). **وتفسر الباحثة** ذلك إستمرار فعالية البرنامج القائم علي الكفاءة الأخلاقية في خفض التنمر المدرسي لدي المراهقين المعاقين سمعيا في فترة ما بعد التطبيق النهائي ، **وتم تفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها : -بناء البرنامج :** حيث تم الإلتزام بالأسس العامة والنفسية والتربوية والاجتماعية للإرشاد النفسي، **نوع أسلوب الإرشاد المستخدم** : وهي الإرشاد الجماعي ، الذي وطأه العلاقة بين المشاركين جميعا في البرنامج وجو الألفة والود والمحبه حتي أصبحوا أصدقاء ويقدرون قيمة الصداقه والمساعدة فيما بينهم ومساعدة الأخرين والتعاون وهذا تم كله باكتسابهم سمات أخلاقية ،**والفنيات المستخدمة في البرنامج كان لها أثر عميق في استمرار فعالية البرنامج من حيث** فنية النمذجة (التعلم بالنموذج) سواء كان حي أو ضمني من خلال مشاهده فيديو مصور أو قصص مصورة ، وهذه الفنيات تعتمد علي البصر أي تعلم بصري، وبتالي يستمر ويكون له أثر كبير في السلوك ،**وفنيتى لعب الدور والتخيل** كانوا من الفنيات الفعالة في إستمرار فعالية البرنامج الإرشادي وذلك عن طريق التعلم

بالنموذج أيضا ولكن الحي عن طريق تمثيل الأدوار بين المشاركين واشتراك الباحثة معهم وغيرها من الفنيات كالواجب المنزلي والتعليمات الذاتية وحل المشكلات والتعلم التعاوني والضبط الذاتي ، وأيضا هناك أمر هام جدا كان سبب في استمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهرين ، التقدير والاحترام ونظرة الاخرين التي تغيرت حولهم ، وهذا كان رأي معظم أفراد المشاركين .

توصيات البحث : في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كالأتي : -

- توجية إهتمام المسئولين بوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي إلي ضرورة تفعيل البرامج القائمة علي الكفاءة الأخلاقية علي نطاق واسع علي جميع مراحل التعليم نظرا لما لها من أهمية بالغة في المستقبل .
- توجية اهتمام مسئولون التربية الخاصة ، والأخصائيين الاجتماعين والنفسيين في ضرورة تعليم وإكساب المعاقين سمعيا في جميع المراحل التعليمية السمات الأخلاقية (كالاستقامة / المسئولية / والإيثار / والقدرة علي تكوين انطباع جيد / والحكم الأخلاقي) .
- الإهتمام بخفض سلوك التنمر المدرسي بإكساب المعاقين سمعياً السمات الأخلاقية بطريقة عملية .
- الاهتمام بمصادر التعليم البصري المختلفة في إكساب المعاقين سمعيا السمات الأخلاقية المختلفة نظرا لما لها أهمية بالغة في بقاء أثر التعلم .
- توفير المناخ المدرسي المشجع علي ترسيخ القيم الاخلاقية في نفوس الطلاب .
- حث الباحثين علي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للوقوف علي أفضل الطرق لتنمية الكفاءة الأخلاقية (الأستقامة والأمانة والصدق / المسئولية / إدارة الانطباع / الإيثار / الحكم الخلقي) لدي الطلاب العاديين والفئات الخاصة بمختلف فئاتهم العمرية .

قائمة المراجع العربية والأجنبية

- أحمد عبد الحليم عربيات (٢٠١١).إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ، عمان : دار الشروق .
- إبراهيم وجيه محمود. (١٩٨١). المراهقة خصائصها ومشكلاتها . القاهرة : دار المعارف.
- أسماء محمد محمد أحمد ،محمد السيد عبد الرحمن حسن ،ومحمد محمود مراد (٢٠١٨) . أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .جامعة الزقازيق ،كلية التربية ،مجلة دراسات تربوية ونفسية ،ع٩٨، ٥٧-٨١ .
- أسماء فتحي أحمد (٢٠١٠) . فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تحسين تقدير الذات والسلوك الأخلاقي لدي عينة من الصم بمدارس الأمل بالمنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- أمير عبد الصمد سعود ،و جمال الدين أحمد محمد الحنفي (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى المعاقين سمعيا وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لديهم، مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية ، القاهرة ، ع١٢٥ ، ١-٦٠ .

- بدير عبد النبي بدير عقل (٢٠١٥) . فعالية برنامج تدريبي لخفض التنمر المدرسي لدى المراهقين الصم وأثره في تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم ، مجلة العلوم التربوي جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا ع٢٣ ، ٤٧٤ ـ ٥٤١ .
- حامد عبد السلام زهران. (١٩٨٦). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة : دار المعارف .
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي . الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- رشاد علي عبد العزيز موسي (٢٠٠٩) . سيكولوجية المعاقين سمعيا ، عالم الكتب : القاهرة.
- سلمى محمد السيد محمد (٢٠١٨) . فعالية برنامج إرشادي سلوكي في خفض حدة التنمر المدرسي لدي المراهقين المعاقين سمعيا .رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بالغردقة ، قسم الصحة النفسية ، القاهرة .
- ساره حسن محمد زيدان (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم علي المدخل القصصي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدي الصم من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- شيرين عبد اللطيف (٢٠١٦) فاعليه برنامج ارشادي لتخفيف التنمر لدي عينه من المراهقين الصم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- عاصم عبد المجيد كامل أحمد ،و إبراهيم محمد سعد عبده (٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبؤيه ، السعودية ، رابطة التربويين العرب ، ع٨٦ ، ٤٥١ ـ٤٧٥ .
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) الإعاقات الحسية ، القاهرة : دار الرشاد .
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠) . مقدمة في التربية الخاصة ، القاهرة : دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.
- عبد الله أبو زعيزع (٢٠٠٩) .أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الأردن : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .
- عبد الهادي السيد عبده. (٢٠٢٠). الكفاءة الشخصية(الانفعالية - الاجتماعية - الأخلاقية)،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الهادي السيد عبده ،وفاروق السيد عثمان (٢٠١٨) .مقياس الكفاءة الأخلاقية ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٣) . مشكلات الطفولة والمراهقة أسُسها الفسيولوجية و النفسية ، بيروت : دار العلوم العربية .
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٣) .ذوو الإعاقة السمعية (تعريفهم وخصائصم وتعليمهم)، القاهرة : عالم الكتب.
- عواطف محمد محمد حسانين (٢٠١٣) . تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيا في القرن الحادي والعشرين، القاهرة : المكتبة الاكاديمية.

- غادة محمد سامي ،وعلي محمود علي (٢٠٢٢) التنمر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتعاطف والكفاءة الأخلاقية ، مجلة كلية التربية ،جامعة المنوفية ، مج٣٧ ، ١٨٨ – ٢٢٤
- محفوظ عبد الستار أبو الفضل ، ياسر عبد الله حسن (٢٠١٧) فعالية برنامج إر شادي إنتقائي فى تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأ سا سي المعاقين سمعيًا ، مجلة التربية الخاصة - كلية التربية جامعة الزقازيق – مصر ، ع(١٨) ١-٩٠ .
- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠١٧) . التمكين الأخلاقي للمعلم : ماهيتة ، أبعاده ، مؤشراتة ، ونماذجة في إطار التنمية المهنية الاخلاقية ، دراسة في بناء المفهوم . المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان : مستقبل إعداد المعلم وتنميتة في الوطن العربي – مصر مج(٢) ٣٤٩- ٤٣٩ .
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦) مقياس التعامل مع السلوك التنمري ،القاهرة : دار جوانا للنشر والتوزيع.
- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢) سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الكويت : مكتبة الكويت الوطنية.
- مها يحيى محمود حامد المغربي ، فؤاد حامد الموافي الشوري ، ومروه صبحي رجب شلبي (٢٠٢٢) . فعالية برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي الصم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مجلة التربية، جامعة المنصورة، ع١١٩، ١٤١٣ – ١٤٤١ .
- مروه محمد السيد ماضي (٢٠٠٩).فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإيثار لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا ، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، جامعة الاسماعيلية ، ع ١٤ ،٢٧١-٢٩٢ .
- مني حسن الدهان (٢٠١٧) .دراسة التنمر لدي كل من الاطفال العاديين و والاطفال المعاقين عقليا والأطفال المعاقين سمعياً (دراسة ميدانية)، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ،ع ١١٥، ٨٢ -١٠٨ .
- مصطفي أنور محمد أبو ضيف (٢٠٢٢) . فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض التنمر وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة دمياط .
- هبه جابر عبد الحميد السيد (٢٠١٢) . فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الذكاء الاخلاقي وتأكيد الذات في تعديل بعض السلوكيات الداله علي الجنوح الكامل لدي عينة من المراهقين الصم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- هيام صابر صادق شاهين (٢٠١٦). تنمية التعاطف لخفض التنمر لدي المراهقين ضعاف السمع ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،ع(٩١) ٢٦، ٣٨٧ -٤٢٧ .
- American Psychological Associantion A.P.A (2015) Dictionary of Psychology . Second Edition Wahington , DC .

- Doehne, M., von Grundherr, M., & Schäfer, M. (2018). Peer influence in bullying: The autonomy-enhancing effect of moral competence. Aggressive behavior, 44(6), 591-600.
- Gini, G., Pozzoli, T., & Hauser, M. (2011). Bullies have enhanced moral competence to judge relative to victims, but lack moral compassion. Personality and Individual differences, 50(5), 603-608.
- Kohlberg, L. (1984). Essays on moral development/the nature and validity of moral stages. Harper & Row.
- Kent, B. A. (2003). Identity issues for hard-of-hearing adolescents aged 11, 13, and 15 in mainstream setting. Journal of deaf studies and deaf education, 8(3), 315-324 .
- Keith, S., & Martin, M. E. (2015). Cyber-Bullying: creating a culture. Reclaiming children and youth, The Journal of Strength-based Interventions, 134(3), 224-228.
- Lennick, D., & Kiel, F. (2011). Moral intelligence 2.0: Enhancing business performance and leadership success in turbulent times. Pearson Prentice Hall.
- Ma, H. K. (2012). Moral competence as a positive youth development construct: a conceptual review. The Scientific World Journal , 1-9 .
- Martin, D. E., & Austin, B. (2010) Validation of the moral competency inventory measurement instrument: Content, construct, convergent and discriminant approaches. Management Research Review, 33(5), 437-451.
- McCrone, W. P. (2004). School Bullying: A Problem for Deaf and Hard of Hearing Students? Insights & Strategies. Odyssey: New Directions in Deaf Education, 5(2), 4-9 .
- Olweus, D. (1993). Bullying at School: What We Know and What We Can Do (Understanding Children's Worlds). Oxford: Blackwell Publishing.
- Olweus, D. (2010). Bullying in schools: Facts and intervention. Kriminalistik, 64(6), 351-61.
- Pinquart, M., & Pfeiffer, J. P. (2015). Bullying in students with and without hearing loss. Deafness & Education International, 17(2), 101-110.
- Rychen, D. S. E., & Salganik, L. H. E. (2001). Defining and selecting key competencies. hogrefe & huber publishers.

- Rychen, D. S. E., & Salganik, L. H. E. (2001). Defining and selecting key competencies. hogrefe & huber publishers.
- Park, N., & Peterson, C. (2006). Moral competence and character strengths among adolescents: The development and validation of the Values in Action Inventory of Strengths for Youth. *Journal of adolescence*, *29*(6), 891-909.
- Suryadi, B., Nisa, Y. F., & Sumiati, N. T. (2016). Development of personal integrity scale: construct validity.
- Weiner, M. T., & Miller, M. (2006). Deaf children and bullying: Directions for future research. American annals of the deaf, 151(1), 61-70.
- Weiner, M. T., Day, S. J., & Galvan , D. (2013) . Deaf and hard of hearing students' perspectives on bullying and school climate. American annals of the deaf, 158(3), 334-343.
- Wisneski, D. C., Morgan, G. S., & Bauman, C. W. (2016). Moral responsibility. Global Encyclopedia of Public Administration and Public Policy. New York: Springer.
- Zelidman, A. (2014). Empathy as a moderator of adolescent bullying behavior and moral disengagement after controlling for social desirability.